

قمة مصغرة لدول جنوب الاتحاد الاوروبي في روما لبحث الهجرة

الفرنسي إيمانويل ماكرون بإجراء استشارات شعبية. وشكل العام 2017 بالنسبة لإيطاليا منعطفا إذ انتقل هذا البلد من تدفق متزايد للمهاجرين في النصف الأول إلى بدايات هجرة انتقائية، وقد اضطر من أجل ذلك إلى عقد اتفاقات في ليبيا أشارت جدلا غير أنها لقيت ترحيبا أوروبيا، وقد حدثت أعداد الوافدين إلى 119 ألف مهاجر، بتراجع 35% عن العام 2017.

عقدت في سبتمبر 2016 بمبادرة من رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبراس، وتلتها قمتان عام 2017 في لشبونة في يناير ومريد في نيسان / أبريل. ويأتي موضوع الهجرة في طليعة جدول أعمال قمة روما، غير أنه يشمل أيضا مستقبل منطقة اليورو، ونشر رؤية تقوم على حماية النمو والوظائف والاستثمارات، والتحضير للانتخابات الأوروبية عام 2019 من خلال وضع قوائم مشتركة عبر الدول، ومشروع الرئيس

يلتقي قادة سبع دول من جنوب الاتحاد الاوروبي مساء امس الأربعاء في روما لتأكيد وحدة صفهم والبحث مرة جديدة في موضوع الهجرة الذي يطرح تحديا على العديد منهم. ويشارك قادة إيطاليا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال واليونان وقبرص ومالطا في اجتماع قصير في الساعة 19.00 (18.00 ت غ) يليه مؤتمر صحافي مشترك ثم عشاء عمل. وهو رابع لقاء من نوعه بعد القمة المصغرة الأولى التي

احتجاجا على ارتفاع الأسعار وموازنة تقشف دخلت حيز التنفيذ عشرات الجرحى وتوقيف 200 شخص بعد ليلة جديدة من المواجهات في تونس



اتساع رقعة الاحتجاجات في تونس

في طبرية على بعد 30 كلم غرب العاصمة التونسية نزل شبان بالمئات الى الشوارع بعد ظهر الثلاثاء بعد تشجيع رجل توفي خلال صدامات الليلة التي سبقت ذلك فيما وقعت مواجهات مع الشرطة. لا تزال ملايسات وفاة الرجل البالغ من العمر 45 عاما غير واضحة حيث قال متظاهرون انه “استشهد” بينما لم تعلن السلطات نتيجة التشريح الذي اجري الثلاثاء، ونفت وزارة الداخلية ان يكون الرجل قتل بايدي الشرطة مؤكدة ان جثمانه لن تكن عليه اي اثار عنف.

وبعد سنوات من التباطؤ الاقتصادي وتوظيف اعداد كبرى في القطاع العام، تواجه تونس صعوبات مالية كبرى. حصلت تونس في العام 2016 على خط قروض جديد من صندوق النقد الدولي بقيمة 2.4 مليار يورو على اربع سنوات مقابل برنامج يهدف الى خفض العجز في الموازنة، ونددت نقابة الاتحاد العام التونسي للشغل الواسعة النفوذ في البلاد، مع اعترافها في الوقت نفسه بشرعية مطالب العديد من الشبان العاطلين عن العمل، “بالعنف والنهب” داعية الى “التظاهر بشكل سلمي” من اجل عدم تهديد التجربة الديموقراطية الناشئة في البلاد.

ودعا ناشطو حركة “فاشأنستناو” (ماذا تنتظرون) التي اطلقت في مطلع السنة للاحتجاج على ارتفاع الاسعار الى التظاهر بكثافة الجمعة. وهم يطالبون بمراجعة قانون المالية لعام 2018 الذي زاد الضريبة على القيمة المضافة وخلق ضرائب اخرى

وكذلك بضمان اجتماعي افضل للعائلات التي تواجه صعوبات وبخطة لمكافحة الفساد. ويشهد بنابر عادة تعبئة اجتماعية في تونس منذ ثورة 2011 وسط اجواء يشوبها توتر مع اقتراب اول انتخابات بلدية في فترة ما بعد الثورة، وقد تقرر اجراؤها في مايو بعد تأجيلها مرات عدة. كما من المرتقب اجراء الانتخابات الرئاسية في 2019. وفي يناير 2016 وخلال اخر موجة احتجاجات اجتماعية، امتدت حركة الغضب الناجمة عن وفاة عاطل عن العمل كان يتظاهر في القصرين الى مختلف انحاء البلاد واضطرت السلطات الى فرض حظر تجول لايام.

اصيب عشرات الاشخاص بجروح و اوقفت السلطات اكثر من 200 شخص خلال مواجهات في مختلف انحاء تونس على خلفية احتجاجات على غلاء الاسعار واجراءات تقشف اعتمدت في الاونة الاخيرة. وبدأت التظاهرات السلمية الاسبوع الماضي في تونس احتجاجا على ارتفاع الاسعار وموازنة تقشف دخلت حيز التنفيذ في 1 يناير وتنص على زيادة الضرائب.

و توسع نطاق التظاهرات وتطورت الى اعمال شغب في البلاد ليل الاثنين الثلاثاء مع صدامات ليلية اثر وفاة رجل خلال تظاهرة في طبرية غرب العاصمة التونسية. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية خليفة الشيباني ان 49 شرطيا اصيبوا بجروح خلال صدامات في مختلف انحاء البلاد بينما تم توقيف 206 اشخاص ضالعين في الاضطرابات.

مساء الثلاثاء تعرض متجر في الضواحي الجنوبية للعاصمة للنهب. وبحسب شاهد فان شبانا، معظمهم قاصرون، رشقوا بالحجارة الواجهات مساء مستقدين من الفوضى بدافع السرعة خصوصا ادوات كهربائية. وتدخلت الشرطة واطلقت الغاز المسيل للدموع. ومساء وليل الثلاثاء نشرت الشرطة والجيش في عدة مدن في تونس بينها سيدي بوزيد التي انطلقت منها حركة الاحتجاج في ديسمبر 2010 وشكلت شرارة الربيع العربي.

وقام شبان بقطع طرقات ورشق الحجارة وردت الشرطة باطلاق الغاز المسيل للدموع خلال الليل كما قال مراسل وكالة فرانس برس. في جزيرة جربة القيت زجاجتان حارقتان امام مدخل مدرستين تلميذيتين في حي يهودي، الحارة الكبيرة. وقال مسؤول من الطائفة اليهودية التونسية بيريز الطرابلسي “لم تقع اضرار في الداخل”.

وقعت حوادث ايضا في القصرين (وسط) وقفصة (جنوب) والجديدة (غرب) او الجبل الاحمر والزهروني وهما حيان شعيبان في العاصمة التونسية كما افاد مراسلو وكالة فرانس برس لكن الهدوء عاد صباح الاربعاء.

أنقرة تتحدث عن «وساطة» ممكنة بين بغداد وأربيل تركيا تدعو روسيا وايران إلى «تحمل مسؤولياتهما» لوقف الهجوم على إدلب

حضت تركيا امس الاربعاء ايران وروسيا على “تحمل مسؤوليياتهما” كدولتين داعمتين للنظام السوري من اجل وقف هجومه على محافظة ادلب المشمولة باتفاق مناطق خفض التوتر الذي تضمنه الدول الثلاث. وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش اوغلو لوكالة الاناضول التركية الرسمية ان “ايران وروسيا يجب ان تتحملا مسؤوليياتهما في سورية”.

واضاف تشاوش اوغلو “اننا كدما دولا ضامنة، والحال كذلك، فيجب وقف النظام. الامر هناك لا يتعلق بمجرد هجوم جوي، النظام لديه نوايا اخرى وهو يتقدم في ادلب”. وتشن قوات النظام السوري منذ 25 ديسمبر هجوما للسيطرة على الريف الجنوبي الشرقي لإدلب، المحافظة الوحيدة الخارجة عن سلطة دمشق وتسيطر عليها بشكل رئيسي هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا).

وأعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش اوغلو امس الأربعاء ان مسؤولين اتركاء سيجتفون وساطة محتملة بين الحكومة العراقية وسلطات اقليم كردستان العراق خلال زيارة الى بغداد في 21 كانون الثاني/يناير الحالي. وقال مولود تشاوش اوغلو “هناك دعوات للقيام بوساطة. سنستوجه الى بغداد في 21 كانون الثاني/يناير وستبحث في هذه المسألة بالإضافة الى الملفات الثنائية”.

ولم يحدد تشاوش اوغلو الجهات التي دعت الى

تعبئة في إسبانيا من أجل هيلينا مالىنو التي تنقذ المهاجرين من الفرق

تدعم منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان وعشرات الشخصيات الإسبانية هيلينا مالىنو التي يستهدفها تحقيق في المغرب بتهمة الاتجار بالبشر على خلفية عملها لتفادي غرق المهاجرين في مضيق جبل طارق.

وسيستمع قاض في طنجة شمال المغرب حيث تقيم منذ 15 عاما وتعمل في إطار هيئة “كاميناندو فرو نثيراس”، في الساعة 11.00 (10.00 ت غ) الأربعاء الى الناشطة (47 عاما) التي تتيج منذ سنوات لاعمال الاغاثة تحديد امكنة المهاجرين الذين يواجهون صعوبات قبالة السواحل الإسبانية.

وفي قال ميغيل خيسوس زيا المسؤول عن اعمال الاغاثة في البحر لمنطقة ألميريا (الأندلس) لوكالة فرانس برس “انه امر لا يصق ان توجه التهمة الى شخص انقذ عددا كبيرا من الأرواح، واعطى كثيرا من داته”.

وكتب في عريضة وقعتها حوالى مئتي شخصية منها الممثل خافييه بارديم او الكاتبة ألدوينا غرانديس “نؤكد تضامنا الكامل مع هيلينا مالىنو ودعمنا لها”، وقد أعدت العريضة للدفاع عن الحق في الحياة “ضد “تجريم عملها”، وتقول منظمة العفو الدولية ايضا انها تتابع ب”قلق كبير” هذه القضية“. وكانت الشرطة الأسبانية سلعت النيابة تقرير ا قالت فيه انها تشبته بانها تعمل لحساب “منظمة لحدساب” من خلال ابلاغ فرق الإنقاذ بمواقع المهاجرين، تمهيدا لنقلهم الى السواحل الإسبانية. لكن النيابة أغلقت القضية في ابريل 2017، لأنها لم تراي مؤشر اجرامي. ونقل الملف ايضا الى القضاء المغربي، من دون الاشارة الى انه اقلل في اسبانيا، كما ذكرت هيلينا مالىنو التي سبستمع بها قاضي تحقيق بتهمة الاتجار بالمهاجرين، وهي جنحة يمكن ان تؤدي الى عقوبة السجن.

الطائرات المسيرة التي قصفت قواعد روسية في سورية انطلقت من إدلب

مسجلة من +المعارضة المعتدلة+“. ومحافظة ادلب (شمال غرب) الواقعة على الحدود مع تركيا هي الوحيدة الخارجة بالكامل عن سيطرة دمشق، وهي تحت سيطرة هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا).

وتتعرض المحافظة حاليا لهجوم يشنه النظام اثار توترا بين روسيا وايران، حليفتا نظام الرئيس السوري بشار الاسد، وتركيا الداعمة للمعارضة، قبل نحو ثلاثة اسابيع من اجتماع سلام ينظم بمبادرة من هذه الدول في منتجع سوتشي البحري في روسيا.

واتر الهجوم توجهت وزارة الدفاع الروسية لرئيس اركان الجيش ورئيس جهاز الاستخبارات التركي لتأكيد “ضرورة احترام انقرة التزاماتها الهادفة الى ضمان وقف اطلاق النار في منطقة خفض التوتر في ادلب”.

العدل الأوروبية: يتعين إعلان بطلان اتفاق الصيد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب

اتفاقان أثير جدل بشأنهما في بريطانيا. وقال المحامي العام ملكيور وأتيلير “استغلال المصايد بالاتحاد الأوروبي للمياه المجاورة للصحراء الغربية الذي بدأ وينفذ بموجب الاتفاقين محل النزاع لا يحترم حق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره“. وعادة ما تعمل المحكمة برأي المحامي العام لكنها ليست ملزمة بذلك.

قال مستشار محكمة العدل الأوروبية أكبر هيئة قضائية بالاتحاد الأوروبي امس الأربعاء إنه يتعين إعلان بطلان اتفاق مصايد السمك بالاتحاد مع المغرب لأنه يشمل منطقة الصحراء الغربية التي تشهد نزاعا.

وتوصل الاتحاد الأوروبي والمغرب إلى اتفاق شراكة في 1996 واتفاق شراكة في قطاع المصايد في 2006، وهما

أنصار صالح 1200 قتل في مختلف الجبهات و 360 باشتباكات صنعاء

خسائر الحوثيين في ديسمبر.. 5000 بين قتيل وجريح وأسير



ارتفاع خسائر الحوثيين

كشفت تقارير حقوقية بمعية أن ضحايا *الحوثيين في مختلف جبهات القتال تجاوزت 5000 قتيل وجريح وأسير خلال المواجهات مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهات الساحل الغربي، وفي محافظات شبوة والجوف ومارب وصنعاء وتعز والضالع والبيضاء.

وأوضحت التقارير أن 1200 في مختلف الجبهات، إضافة إلى 360 قتيلًا سقطوا من عناصرها خلال المواجهات التي شهدتها العاصمة *صنعاء بين الميليشيات وأنصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح والتي انتهت باقتحام منزله ومقتله مع الأمين العام للمؤتمر الشعبي في 4 ديسمبر الماضي.

وأشارت التقارير إلى أن نسبة 60% من قتلى الميليشيات خلال الشهر الماضي هم من بوصفون بـ”القنادريل”، أي من أبناء الأسر القريبة من زعيم ميليشيات التمرد *الحوثي. ونشرت مؤخرا إحصائية بقتلى ميليشيات أو ضحت أن عدد قتلى الميليشيات الذين ينتمون إلى صنعاء 313 قتيلًا، تلتها محافظة ذمار حيث بلغ عدد القتلى المنتمين إليها 151 قتيلًا، وجاءت محافظة حجة في المرتبة الثالثة بـ135 قتيلًا، ثم محافظة صعدة مع 78 قتيلًا، ومحافظات عمران (57 قتيلًا)، إضافة إلى محافظات الحديدة (31 قتيلًا) واب (26 قتيلًا) وتعز (24 قتيلًا) والجوف (12 قتيلًا) والمحويت (12 قتيلًا) والبيضاء (11 قتيلًا). وأوضحت التقارير أن عدد جرحى الميليشيات خلال نفس الفترة بلغ نحو 3000 في مختلف الجبهات، إضافة إلى نحو 600 أسير تم القبض عليهم في جبهات شبوة والجوف ونهم والحديدة وتعز والضالع والبيضاء.

الجيش الإسرائيلي يتعقب منفذي هجوم أدى إلى مقتل مستوطن

أعلن الجيش الاسرائيلي امس الاربعاء اطلاق عمليات بحث مكثفة واقامة حواجز في شمال الضفة الغربية المحيطة لتعقب منفذي اطلاق نار ادى الى مقتل مستوطن. وقتل الحاخام رزئيل شبيح مساء الثلاثاء اثر تعرضه لاطلاق نار بينما كان مارا بسيارته بالقرب من مستوطنة حافات غيلاد حيث يقيم. واوردت اذاعة الجيش الاسرائيلي انه تم العثور على 22 اثر رصاصة على سيارته. وأعلن الجيش في بيان “تقوم قوات الامن بدعم من القوات الخاصة بعمليات بحث في منطقة الهجوم”.

وتابع البيان ان الفلسطينيين الداخلين من القرى المجاورة لنابلس يخضعون “لتدقيق امني“. وقالت مصادر امنية فلسطينية انه لم تحصل اي عملية توقيف حتى الان وان مستوطنين اسرائيليين رشقوا حجارة على سيارات الفلسطينيين في مكان الهجوم. وقبل نقله للمستشفى، تمكن الرجل من اجراء مكالمة هاتفية، بحسب الاذاعة الحكومية التي بثت الاتصال. وقال “اصبت بالرصاص قرب حافات غيلات”، قبل ان ينفاه. وأكد الرئيس الاسرائيلي رؤوفين ريفلين في بيان قخته في أن “قوات الأمن ستتعقب الجناة وتحيلهم للعدالة“. من جهته، اقترح وزير الاسكان يواف غالانت في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي “تدمير منازل الارهابيين الذين يقتلون بدم بارد اسرائيليين وطرده اسرهم الى سورية“. وتقريبا على الهجوم قال المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحماس، في تصريح مقتضب نشره الموقع الرسمي للكتائب ان “عملية نابلس هي اول رد عملي بالنار لتذكير قادة العدو ومن وراءهم بان ما تخشونه قائم وأن لضفة العياش والهوند سبتقي خنجرًا في خاصر تكم“. من جانبها قالت حماس في بيان انها “تبارك عملية نابلس البطولية التي تاتي نتيجة لانتهاكات الاحتلال الصهيوني وجرائمه بحق اهلنا في الضفة والقدس والمسجد الأقصى“.

وتحتل اسرائيل الضفة الغربية منذ عام 1967 وتقيم فيها مستوطنات يعتبرها المجتمع الدولي غير شرعية. ويقيم نحو 400 ألف اسرائيلي في مستوطنات غير شرعية في الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل قبل 50 عاما. كما يقيم نحو مئتي ألف اسرائيلي في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل عام 1980 في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. وقرر الرئيس الاميريكي دونالد ترامب في 6 ديسمبر الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وأمر بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب الى القدس، ما أثار ادانات عارمة في العامين العربي والاسلامي ولدى المجتمع الدولي.